Adab Al-Rafidayn

https://radab.uomosul.edu.iq/

Challenges of Teaching Arabic to Non-Native Speakers by Teachers in Zakho: A Case Study of Twelfth Grade

Zuzan Yousif Ahmed
Department of Islamic Studies / Faculty of Humanities / University of Zakho

Fadia Abd-Alrahman Khalid
Department of Islamic Studies / Faculty of Humanities / University of Zakho

Article Information

Article History:
Received May 21th , 2025
Revised June 10th .2025
Accepted June 29th , 2025
Available Online June 1st , 2026

Keywords:
Challenges
Education
Arabic Language
Non Native Speakers
Zakho

Correspondence:
Mohammed Shaaban Akosh
zuzanzaxo99@gmail.com

Abstract

This research aims to explore the challenges faced by Arabic language teachers in instructing non-native speakers in the twelfth grade in Zakho schools, a multilingual region within the Kurdistan Region of Iraq. In this environment, Kurdish serves as the mother tongue for students. Understanding these challenges from the teachers' perspective is essential, as they are the cornerstone of the educational process, possessing firsthand knowledge of the classroom dynamics, student proficiency levels, curriculum effectiveness, and instructional methodologies.The study employs a descriptive-analytical approach, which is well-suited for observing and analyzing educational and linguistic phenomena as they exist in real-world settings. This approach enables the identification and examination of the educational challenges encountered by teachers with the objective of formulating practical solutions. A total of 60 Arabic language teachers from twelfth-grade schools in Zakho were selected, and a questionnaire was distributed to gather data. The subsequent analysis of the collected responses yielded several significant findings:

- Inadequate curricula that fail to sufficiently address the learning needs of non-native Arabic speakers.
- Limited specialized training in teaching Arabic as a foreign language.
- Weak usage of formal Arabic in classrooms dominated by Kurdish-speaking students.
- Insufficient professional incentives and institutional support for teachers.

DOI: 10.33899/radab.v56i105.63468, ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تحديات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من المدرسين في زاخو: الثاني عشر أنموذجً

زوزان يوسف احمد * فادية عبدالرحمن خالد **

المستخلص:

يهدف البحث الى استكشاف التحديات التي يتعرض لها مدرسو اللغة العربية في تدريسها للناطقين بغيرها في الصف الثاني عشر في مدارس زاخو، وهي منطقة متعددة اللغات تقع في إقليم كردستان العراق. وفي هذه البيئة، تكون اللغة الكردية هي لغة الأم للطلاب، وفهم هذه

* قسم الدراسات الاسلامية / كلية العلوم الانسانية / جامعة زاخو
** قسم الدراسات الاسلامية / كلية العلوم الانسانية / جامعة زاخو

التحديات من منظور المدرسين، بوصفهم العنصر الأساسي في العملية التعليمية، ولأنهم الأكثر دراية بواقع الصف ومستوى الطلاب وفاعلية المنهج وطرائق التدريس .

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُعد مناسباً لرصد وتحليل الظواهر التربوية واللغوية كما هي في الواقع الميداني، ووصف التحديات التعليمية التي يواجهها المدرسون، وتحليلها بهدف الوصول إلى حلول واقعية . إذ اختير (60) مدرسًا من مدرسي اللغة العربية لمرحلة الثاني عشر ضمن حدود منطقة زاخو ووزّعت الاستبانة للحصول على البيان ومن ثم حَللت هذه البيانات للحصول على النتائج ومن أبرزها: هي وجود ضعف في المناهج المناسبة التي تعكس حاجات المتعلمين غير الناطقين بها، وقلة التدريب التخصصي في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وضعف استعمال اللغة العربية الفصيحة في صف يغلب عليه الطابع الكردي، فضلا عن ضعف الحوافز والدعم المهني للمدرسين.

الكلمات المفتاحية: التحديات – التعليم - اللغة العربية - الناطقين بغيرها- زاخو

الاطار العام للدراسة

المقدمة:

تعد اللغة العربية من إحدى اللغات العالمية التي يحظى تعلمها بأهمية على مستوى العالم في ظل تزايد أعداد غير الناطقين بها، سواء من الناحية الدينية أم الأكاديمية أم الثقافية و لهذا يبرز تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها كأحدى التحديات التي تواجهها المؤسسات التعليمية، خاصة مرحلة التعليم قبل الجامعي (المرحلة الثانية عشر). فعلى الرغم من وجود المناهج الدراسية، إلا أن هناك حاجة ضرورية إلى تطوير هذه المناهج وتيسيرها لتتناسب مع احتياجات لمتعلمين غير الناطقين بالعربية. وسنتناول في هذا المبحث معرفة التحديات والمشكلات التي يواجهها المدرسون في دراستهم وتعليمهم للناطقين بغيرها في هذه المرحلة مع التركيز على إيجاد الاقتراحات اللازمة لتحسين طرائق تعليم اللغة العربية لتدريسها بشكل يسهل على المتعلمين تعلمها واستخدامها في سياقات حياتية متنوعة و تجعلها قادرة على تلبية احتياجات المتعلمين بفعالية فتتمثل هذه التحديات في الصعوبة التي يجدها الطلاب في التعامل مع القواعد النحوية واللغوية المعقدة، فضلا عن عدم توافق بعض الأساليب التي يستخدمها المدرسون مع احتياجات الطلبة الثقافية .

اولاً- مشكلة الدراسة:

ما هي التحديات التي تواجه عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من المدرسين للصف الثاني عشر في مدارس زاخو؟

ما هي أسبابها، وأثارها على تعلم اللغة العربية؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟

ثانياً-أهداف البحث

يهدف البحث الى تحقيق الاهداف التالية:

1- تحديد أبرز التحديات التي تواجه المدرسين والمدرسات في تدريس اللغة العربية في مدارس زاخو.
2- تحليل الأسباب الكامنة وراء هذه التحديات.
3- تقديم مقترحات وحلول ممكنة لتحسين تعليم العربية للناطقين بغيرها.
4- تسليط الضوء على دور البيئة التعليمية والمناهج في دعم تعلم اللغة العربية.

ثالثاً-أهمية البحث

تكمن اهمية البحث في الجانب النظري والجانب التطبيقي:

1- الجانب النظري: يغطي البحث مجال تعليم اللغة العربية (للناطقين بغيرها) ويضيف إلى الأدبيات التربوية في بيئة متعددة اللغات.
2- التطبيقي: يساعد على تطوير استراتيجيات تدريسية ومناهج تعليمية تراعي خصائص المتعلمين من الناطقين بغيرها.

رابعاً -تساؤلات البحث

يسعى البحث الى الاجابة على التساؤلات الآتية وهي:

1-ما أبرز الصعوبات اللغوية والتعليمية التي يواجهها المدرسون في تدريس طلبة الصف الثاني عشر في تعلم اللغة العربية؟
2-ما الأساليب والطرائق التي يستخدمها المدرسون في التعليم؟ وهل هي مناسبة؟

خامساً-حدود البحث

1-المجال البشري: مدرسو اللغة العربية للصف الثاني عشر.
2-المجال المكاني: مدارس زاخو ونواحيها.
3-المجال الزماني: العام الدراسي 2024-2025
4-المجال الموضوعي: التحديات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

سادساً-منهجية البحث

اعتُمِد على مناهج عديدة لغرض تغطية الموضوع من كل الجوانب فقد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد مناسباً لرصد وتحليل الظواهر التربوية واللغوية كما هي في الواقع الميداني، ووصف التحديات التعليمية التي يواجهها المدرسون، وتحليلها بهدف الوصول إلى

حلول واقعية. ومنهج دراسة حالة وذلك من خلال دراسة مدارس زاخو وتحديدا المرحلة الثانية عشر ، فضلًا عن المنهج الاستطلاعي في جمع المعلومات ميدانيا.

سابعاً – اداة البحث

اعتُمِد على اداة الاستبانة لجمع البيانات.

ثامناً الدراسات السابقة

هناك الكثير من الدراسات لكننا اخترنا الدراسات المقاربة لبحثنا ومنها مایاتي:

1 - **دراسة حسانين، محمد[1] 2019- عن ((الصعوبات التي تواجه تعليم اللغة العربية /لغير الناطقين بها: دراسة حالة في مدارس أربيل))**. هدفت الدراسة إلى تحليل الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية أثناء تدريسهم للطلبة غير الناطقين بها في مدارس أربيل، والتي تُعد بيئة لغوية وثقافية مشابهة لـ(مدينة زاخو). استخدم الباحث المنهج (الوصفي التحليلي)، واعتمد على الاستبانة والمقابلات مع معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية؛ إذ كشفت النتائج عن عدة مشكلات، منها: صعوبة توصيل المفاهيم المجردة بسبب الفجوة اللغوية والثقافية. غياب المناهج المخصصة للناطقين بغير العربية. اعتماد المعلمين لأساليب تلقينية تقليدية مع عدم وجود تدريب متخصص. وتدني دافعية المتعلمين نتيجة ضعف الدعم الأسري والمؤسساتي.

2 .**دراسة السيد، هدى[2] (2019) . عن ((فعالية برامج إعداد معلم اللغة العربية /لغير الناطقين بها: دراسة تحليلية))** استعرضت هذه الدراسة فعالية البرامج الأكاديمية المصممة لإعداد معلمي اللغة العربية (للناطقين بغيرها) في الجامعات العربية. وأظهرت النتائج وجود فجوة ملحوظة بين ما يتعلمه الطلاب في الجامعة وما يتطلبه الواقع العملي في الصفوف التي تضم طلاباً من خلفيات لغوية وثقافية متنوعة. كما أوضحت أن العديد من المعلمين يفتقرون إلى المعرفة النفسية والثقافية اللازمة للتفاعل بفعالية مع الطلاب غير الناطقين بالعربية.

3 .دراسة الخطيب،عبدالله[3] (2020) عن ((صعوبات تعليم اللغة العربية /لغير الناطقين بها في البيئات متعددة اللغات)) هدفت هذه الدراسة إلى استِقصاء الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في البيئات التي تسود فيها لغات أخرى، مثل الكُردية أو الأمازيغية. أجُريت الدراسة على مُعلمي العربية في مناطق شمال العراق، وكشفت النتائج أن أبرز التحديات تتمثل في عدم ملاءمة المنهاج للبيئة اللغوية للطلبة، فضلًا عن غياب التكوين التخصصي للمعلمين في تدريس العربية لغير الناطقين بها. أوَصت الدراسة بضرورة تعديل المناهج وتوفير برامج تدريب مهني متخصصة.

4 .**دراسة صالح، أحمد[4] (2021) عن((تصورات معلمي العربية حول التحديات الصفية في تعليم العربية /للناطقين بغيرها))**. هَدفت الدراسة إلى التعرف على آراء معلمي اللغة العربية حول أبرز الصعوبات التي تواجههم أثناء تعليم الطلبة غير الناطقين بها في المدارس الثانوية في إقليم كردستان العراق. وأشارت النتائج إلى وجود ضعف في مشاركة الطلبة في الأنشطة الصفية، وصعوبة ضبط الفروق الفردية، فضلًا عن قلة الوسائل التعليمية المساندة. واقترح الباحث ضرورة دعم المعلمين ببرامج تأهيل ميدانية.

المبحث الاول الجانب النظري

اولاً - مفهوم اللغة

لِلغةِ تعريفاتٌ لا حصر منها: هي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف الافراد بها في المجتمع لدلالتها من اجل تحقيق الاتصال في بعضهم بعضًا. [5]

لقد كرمنا الله سبحانه عن باقي المخلوقات وخصنا بنعمه التي لا تحصى فاللغة إحدى هذه النعم التي تتوافق مع العقل في بيان افضلية الانسان عن غيره من المخلوقات لقوله تعالى:_

[وَلَقد كَرَّمنَا بَني آدمَ وَحَملناَهُم في البَرَ والبَحر وَرَزقناهُم مِنَ الطيباتِ وفَضَلناهُم على كثيرٍ مِمَّن خَلقنا تَفضيلاً] الإسراء70

ثانياً - نظرية (تعلم اللغة)

نجد هناك مصطلحان مهمان (تعلم واكتساب) اللغة ففي تعلم اللغة نجد فيه النشاط الذي يحدث بوعي لاجل اتقان اللغة ومن جهة أخرى نرى بان الحصول على اللغة يحدث دون الوعي بالتعرض له ويحدث ذلك في البيئة الطبيعية عند اكتساب اللغة وليس هناك مشكلة في القواعد بل على انها عملية ذات اتصال ومغزى. [6]

اللغةُ: أداة يعبر بها الفرد بـ (أحاسيسه ومشاعره وحاجاته)، والتي تعبر من خلال أدائها الرد على آمال وآلام وعلوم وآداب وفنون الأقوام التي تعتمدها.

واللغة العربية هي إحدى اللغات الحية التي ظهرت على وجه الأرض، وتتجلى وتظهر حيويتها في القدرة التي تختزنها على التطور والتجدد والاستيعاب . لذا علينا رعاية هذا الوعاء، وتعهده الفاعل المتخصص حتى لا تختفي في مهب التداخل والتمازج ، الحضاري والثقافي المختلف

---

[1] حسانين، محمد (2019)."الصعوبات التي تواجه تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: دراسة حالة في مرس أربيل." مجلة كلية التربية، جامعة صلاح الدين.

[2] -السيد، هد ى فعالية برامج إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها :دراسة تحليلية – القاهرة – مج 33-ع 2-ص 85–112، 2019

[3] -الخطيب، عبدالله 0 صعوبات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في البيئات متعدد ة اللغات0 بغداد-ع 42-ص75–102 ، 2019

[4] -صالح، أحمد. تصورات معلمي العربية حول التحديات ا لصفية في تعليم العربية للناطقين بغيرها0 جامعة صلاح الدين-ع 19-ص 45–71، 2021

[5] -نصر الدين ادريس ،الاسس اللغوية لبناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ،ملتقى عشاق لغة القرآن-اندونيسيا -ص2 ،2024

[6] -جامعة معارف نهضة العلماء الإسلامية مترو لمبونج، المنهج والمقرر لـ/طظتعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية ،جامعة معارف (دراسة تقويمية)مجلة عربية دولية للتربية- ص 131 ،2018 .

فكيف إذا كانت لغة القرآن ومن هنا وجب إحاطة اللغة برعاية فائقة تهدف أولًا إلى حمايتها وصيانتها، وبعدها الارتقاء بها لتكون اللغة العبقرية التي لا يمكن الاستغناء عنها في وضع فروع اللغة المعروفة المختلفة.

وبالتالي ظهرلنا أننا خلقنا في صراع كما نلاحظ في مدارسنا فهناك دور كبير ومميز في دراسة اللغة الإنكليزية لانها أولا تدرس في الصف الأول الابتدائي ناهيك عن اخذها واهتماماتها في دور رياض الأطفال ومن جهة أخرى فان حصصها كافية من 5-6حصة في الأسبوع من حصص اللغة العربية التي يتم اخذها في الأسبوع والعربية تدرس كمنهج في الصف الرابع الابتدائي على شكل حروف ومقاطع وكلمات وجمل حتى انها أصبحت صعبة بالنسبة لاكثرية الطلبة وهذا بدوره يكون سببا في دفع الجزية في مراحلها الأخيرة لان بدايتها شاق ومتعب ، وبتعليم اللغات الأجنبية في كافة المراحل التعليمية؛ فان أهل اللغة هم الذين يتبنون اللغة الأجنبية ويدعون إليها، وييسرون تعليمها وتعلمها، مستخدمين أحدث المعامل والأجهزة الحديثة والمناهج والطرائق وبالذات في المعاهد والمراكز الخاصة، ما لم يستخدم في تعليم اللغة العربية؛ فإننا نجزم أن هذا الواقع سيكون له أثر في نفسيات أبناء شعبنا كالتقليل من شأن اللغة العربية لانه بدوره تقليل من شأن القران الكريم فالاية والحديث ولو كان قصيرا صار من الصعب اخذها وحفظها.

ثالثاً- خَصائِص اللغة العربية

1-إنها ظاهرة إنسانية ينفرد به الانسان ويميزه عن غيره من المخلوقات (تَخُص البَشَر)
فهي حاجة اساسية بمثابة اشباع إحدى حاجاته في قدرته الموهوبة على تعلم اللغة.[1]

2-اللغةُ اصواتٌ: كانت في بدايتها تتمثل بالاصوات مثل عند اكتساب الاطفال للغة ويقول ابن جني[2] في اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم الاستفادة بذلك من خلال الاهتمام بالجانب الصوتي اولاً او نستطيع ان نقول علينا تقديم المهارتين الاستماع والكلام قبل القراءة والكتابةٌ.

3-اللغةُ رموز: هي مجموعة من الرموز الصوتية والتي تحكمها نظام معين حيث يتعارف افراد المجتمع في دلالاتها؛ لاجل تحقيق التواصل بين بعضهم بطريقة سليمة يرتضيها الجميع.[3]

4-اللغةُ نظامُ: فهي لا تشمل القواعد الصرفية والنحوية فقط وانما العلاقات بين عناصر اللغة ومكوناتها أيضا كالاصوات والحروف والتراكيب والمفردات فنرى النظام بين هذه العناصر التي تخضع لنظام اخر مثلا الأصوات يكون نظام الكلمة ويكون بدوره نظام التراكيب ومنها بعد التركيب يكون نظام المعنى.

5-اللغةُ اتصالُ: فهي تمثل الاستخدام عند الانسان للتعبير عن أفكاره واغراضه او الرغبة في قضاء حاجاته للاتصال وفي التعليم نقصد به تمكين الطالب على الاتصال بهذه اللغة في مواقف ومجالات اتصالية مختلفة.

6-اللغةُ ثقافةٌ: هناك علاقة قوية بينهما فعند الطفولة يكتسب الفرد ملامح ثقافته باللغة وبه يُنقل لشعب ومن جيل لاخر، وبذلك تفرض علينا ان يكون محتوى منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ذا بعد ثقافي واسلامي، فاللغة إذن منهج التواصل والتفكير لِانها تجربة شعورية عقلية للتعبير بها، ففيها نظام التعلم والتعليم. [4]

رابعاً - اللغة العربية من منظور الاسلام

1- إن في اختلاِف اللغاتِ ايةُ عظيمة على قدرت الله عزوجل، كقولهِ تعالى: [وَمِن آياتهِ خَلقُ السَماواتِ والأرضِ واختِلافُ السِنَتِكُم والوانِكُم إنَّ في ذلِكَ لآيات لِلعالمين] روم 22

2-إنها لُغةُ القُرآنِ [إنَّا أنزَلناهُ قُرآناً عَربياً لعَلكُم تَعقِلون] يوسف 12
عن عمر رض قال: تعلموا العربية فانها تزيد في المروءة، ويكفيها شرفا ورفعة انها وسيلة للحصول على الخير في قراءة القران بتلك اللغة.

3-هي لغةُ اهل الجنة: وروى داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لسان اهل الجنة عربي قال الامام ابن القيم [5]رحمه الله ولقد اتى اثر بان لسانهم بالمنطق العربي خير لسان.

4-لايتكلم في كتاب الله الا العالم باللغة العربية فلا يجوز للإنسان ان يتكلم في تفسير وبيان كتاب الله الا من علَّم باللغةِ العربيةِ قال مالك بن انس [6]:لا أوتى برجل يفسر كتاب الله غير عالم بلغات العرب الا جعلته نكالا.

5- إنَّ تعلم اللغة العربية يقي الشخص من الضلال والزيغ، قال ابن جني[7]: ان اكثر من ضل من اهل الشريعة عن القصد فيها وحاد عن الطريقة المثلى.

---

[1] -ا نصرالدين ادريس جوهر،لأسس اللغوية لبناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، ملتقى عشاق لغة القران-اندونيسيا- ص3، 2024 .
[2] - هو أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي له ترجمة طويلة في تاريخ الادباء ووضع اصولا في الاشتقاق ومناسبة المعاني للالفاظ
[3] - نصر الدين ادريس،الأسس اللغوية لبناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، اندونيسيا -ص4 ، 2024
[4] - ماجدة أبو الهيجاء ،تطوير مناهج وأدوات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مج 8-ع3 -ص111- 112، 2022
[5] -هوابو عبدالله شمس الدين محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي -عالم مسلم وفقيه ومحدث ومفسر.
[6] -هوأحد أئمة المذاهب الأربعة الذي جمع بين الحديث والفقه.
[7] -هو أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي له ترجمة طويلة في تاريخ الادباء ووضع اصولا في الاشتقاق ومناسبة المعاني للالفاظ.

6-إنَّ في فهم كلام الله ورسوله نجاة في الدنيا والاخرة مثلا في إقامة الفرائض قال الماوردي:[1](معرفة لسان العرب فرضُ على كل مسلم من مجتهد وغيره)
7-حرص السلف الصالح على تعليم أبنائهم اللغة العربية والتحدث بها.
8-اللغة العربية باقية ولا تموت باقية لا نها لغة القران [إنا نَحنُ نَزَلنا الذكر وإنا لهُ لَحَافِظُون] حجر9

خامساً- تمكين اللغة العربية

لمواجهة تحديات العولمة التي تهدد الهوية الثقافية والحضارية للعرب اصدر عددا من القرارات الخاصة بالحفاظ على اللغة العربية والحرص على استعمالها وتداولها بالمؤتمرات والندوات واللجان وكليات جامعية، اليوم صارت اللغة العربية واحدة من ست لغات عالمية ومن ضمن لغة عمل في هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها الدولية وفي منظمة الوحدة الافريقية والمؤتمر الاسلامي.
ان معظم الجامعات العالمية تفرد قسما خاصا للغة العربية وما الاقبال عليها بين الاوربيين والامريكيين والاسيويين والافريقيين الا دليل على أهميتها وحيويتها وما تمثله من قيم حضارية كبير، فاللغة نشاط إنساني عقلي إرادي يتحقق في حدود عادة كلامية لسانية. ((ملكة لسانية)).
سادساً- خصائص لأداء مدرس اللغة العربية
هناك العديد من الخصائص والمعايير التي يتحلى بها مدرس اللغة العربية ومنها ما يأتي: [2]
1-ان تبدأ بالاعداد والتخطيط الجيد ويكون عن طريق:-

- التوزيع السنوي اعتمادا على المنهج المقرر فيه تُوزَّع مواضيع المادة على اشهر السنة الدراسية مراعيا العطل والاختبارات الفصلية .
- ذكر الأهداف (العامة والخاصة) في الخطة السنوية.
- تحديد الوسائل التعليمية والطريقة التي يستعملها المدرس والمناسبة للموضوع، وضع خطة مناسبة للتطبيقات الشفهية ولحل التمارين حسب الوقت المخصص له [3].

2- التقديم ويكون بـ:

- -كتابة الدرس بخط واضح.
- عرضها بطريقة فعالة ومشوقة مراعيا أسلوب المناقشة والحوار باللغة العربية الفصحى.

3-عرض المادة (المحتوى) وربطها بالدرس السابق.
4- حل التمارين والتطبيقات المتعلقة بالدرس.

يذكر الباحثون في تعليم اللغات الثانية طريقتين في تعلُّم المفردات هما[4]:
الأولى -في التأكيد والتركيز على حفظ المفردات كلمة كلمة، وهي التي تسمى بالطريقة الأساسية .
الثانية- تشمل في اكتساب المفردات عَرَضِياً بالسياق، بالتفاعل مع اللغة ويكون عن طريق القراءة أو الاستماع ولكل طريقة منهما دور مميَّزفي عملية التعلّم.

سابعاً - مشكلات تعليم العربية لغير الناطقين بها
هناك العديد من مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومن أبرزها نذكر يأتي[5]:

اولاً:المشكلات اللغوية
(المشكلات الصوتية-النحوية والصرفية-الدلالية المعجمية -المشكلات الكتابية)

ثانياً: المشكلات غير اللغوية
(المشكلات النفسية- التربوية- الاجتماعية -الثقافية – مشكلة المحادثة – مشكلة اللهجة العامية)
فضلًاعن مشكلات أخرى في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها مثل:
1-قلة المناهج العربية في تدريسها للناطقين بغيرها.
2-قلة الاساليب الحديثة في التواصل اللغوي الصحيح.

[1] -هو أبو الحسن علي بن محمد البصري أكبر قضاة الدولة العباسية.
[2] - مليكة بن زيان ،صعوبات تعليم قواعد اللغة العربية ،قسنطينة ،مج 26-ع 5 -ص971-عمان-2022 .
[3] -محسن علي عطية ،تدريس اللغة الربية في ضوء الكفايات الادائية،ص206-208، عمان- 2007
[4] -علا خالوصي،أسس ومعايير بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أ خرى،مج 5-ع 6- ص213 -تركيا – 2024 .
[5] علي بن جاسر بن سليمان الشايع ،تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بهابين السهولة والصعوبة،جامعة الملك سعود،مج 41-ع4-مصرجامعة المينا -ص1722-1732 ، 2020

3 -صعوبة تعليم (قواعد) النحو العربي للعرب وغيرهم.
4-قلة الكفاءة العلمية للمدرسين غير المؤهلين لتعليم الطلبة.
5-عدم مواكبة لغتنا لروح العصر في التطور المعرفي مع صعوبتها وتعقيدها وضعف الوعي اللغوي.
6 -الدعوة الى استعمال اللهجات العامية وانتشار الكلمات الأَجنبيَّة في الفنادق والمطاعم وحياتنا اليومية وبدأت حتى اللغة العربية العامية تسري على الالسنة والأفلام في القنوات الفضائية على ان العامية عامل تفريق في حين أن اللغة الفصحى هي عامل توحيد. [1]

ثامناً- واقع تعليم اللغة العربية في مدارس زاخو

تعدُّ مدينة زاخو من أبرز المدن في شمال العراق لان فيها معالم اثرية تعكس تاريخها، تتعايش فيها لغات عديدة (كُردية، عربية، سريانية، اشورية) وهذا يجعلها بيئة نموذجية في دراسة اللغة العربية في سياق متعدد اللغات وهذ الواقع يعكس فرصا وتحديا أمام متعلم اللغة العربية من جميع اللغات،

تدرس اللغة العربية بوصفها لغة ثانية واجبارية في المناهج الدراسية مع ذلك تحتفظ بمكانتها الدينية والثقافية[2] ، وعلى الرغم من الزامها إلا أن الواقع يكشف ضعفا في مستوى الاتقان للمتعلمين فيها وذلك لضعف التكوين لبعض المدرسين في إيصال المنهج وندرة التواصل باللغة العربية وقلة الحصص في الأسبوع .[3]

هناك تحديات وأيضا جهود كثيرة لتطوير التعليم فيها كفتح مراكز لتعليم اللغة العربية من جامعات محلية واستراتيجيات حديثة و متعددة وتفعيل دور الإذاعة في تقديم برامج باللغة العربية وتطوير برامج تدريبية للمدرسين، ومن حيث المناهج تشير نتائج تحليل كتب اللغة العربية فيها لافتقارها الى التدرج واعتمادها على أساليب تقليدية تراعي المتعلم العربي وليس الكردي وهذا يضعف العملية التربوية. [4]

يمكن القول ان تعليم اللغة العربية في زاخو يواجه تحديات وصعوبات كثيرة ولكن على الرغم من ذلك يمكن التغلب عليها بإصلاح المنهج وتوفير بيئة محفزة وإصلاح المنهج وتأهيل المدرسين الى جانب تعزيز النظرة لهذه اللغة لانها لا تقتصر فقط على الجانب الديني والرسمي بل كونها لغة تواصل حية.

المبحث الثاني / الجانب العملي
الدراسة الميدانية لواقع تعليم اللغة العربية في مدينة زاخو

يشكل هذا المبحث الجانب التطبيقي من الدراسة، حيث تم التركيز على استقصاء واقع تعليم اللغة العربية في قضاء زاخو باستبانة ميدانيَّة وُجّه إلى عينة من مدرسي اللغة العربية في الصف الثاني عشر، بلغ عددهم (60) مدرسًا ومدرسة والتابعين لتربية قضاء زاخو فقط سعيا معهم في إيجاد الحلول بعد معرفة التحديات والضغوطات في عرض مادة اللغة العربية للناطقين بغيرها. وقد صُممت هذه الاستبانة لمعالجة أربعة محاور رئيسية هي: أساليب التدريس، محتوى المنهج، الوسائل التعليمية، وتدريب المدرسين ودعمهم، بالاضافة الى وجود أسئلة مفتوحة للتعبير عن ارائهم وخبراتهم الّتي تعزز من سير العملية التربوية لمادة اللغة العربية.

وجاءت هذه الدراسة الميدانية استجابة للحاجة إلى تشخيص دقيق وموضوعي للتحديات التي يواجهها تدريس اللغة العربية في بيئة تتعدد فيها اللغات، وتتباين فيها الخلفيات الثقافية للمتعلمين، كما وتهدف إلى الكشف عن آراء وخبرات الميدان التربوي بغرض اقتراح حلول واقعية قابلة للتطبيق.

وقد تم بناء الاستبيان[5] اعتمادًا على أسس علمية؛ إذ عُرض على مجموعة من المحكمين الأكاديميين والمشرفين التربويين[6]، وحُلِّلت النتائج إحصائيًا وتحليليًا لاستخلاص مؤشرات دقيقة تسهم في رسم صورة واضحة لواقع تعليم اللغة العربية في زاخو، واقتراح التوصيات المناسبة لتطوير هذا الواقع.

تحليل فقرات استمارة الاستبانة
المعلومات الشخصية :

[1] منال محمد عبد الرحمن، ازدهار اللغة العربية عند الناطقين بها وغير الناطقين بها ،جامعة البعث-2011 .(لا توجد رقم الصفحة)
[2] -الجبوري ،عبدالرحمن ،الهوية اللغوية والتعدد الثقافي في شمال العرلق _ دار زاكروس -ص112 ،2020
[3] -حسن ،دنيا ،صعوبات تعلم اللغة العربية في المدارس الكردية في زاخو، مجلة جامعة دهوك للعلوم- ص88 ،2021
[4] -خالد ،سعاد نتحليل كتاب العربيةللصف السادس في إقليم كردستان، مجلة التربية الحديثة -ص134 ، 2022
[5] - انظر الملحق رقم (1)
[6] - انظر الملحق رقم (2) قائمة باسماء محكمين ذات القاب علمية واختصاصات (لغة عربية ، علم النفس التربوي وطرائق التدريس) من جامعات عراقية فضلا عن المشرفين التربويين في مدينة زاخو0

أولاً :-الجنس

جدول رقم (1) الجنس

الجنس	ذكر	انثى	المجموع
العدد	41	19	60
النسبة المئوية	%68	%32	%100

من الجدول (1) اعلاه تبين أن العينة تكون مائلة نحو الذكور في دراستِنا نحو تدريس منهج الثاني عشر فالذكور لديهم وقت أكثر للقضاء في الخارج ومجال أضافي حتى في مشاركتهم في الدورات ومراكز التقوية للطلبة خاصة ونحن هنا نؤكد على الصفوف المنتهية ومن جهة أخرى وجود معاناة للمُدرسة(الانثى)تشمل رعاية البيت والأمومة ومن ضمن ذلك أخذ لإجازات والتي بدورها له تأثير على النتائج0

ثانياً:- الفِئة العُمرية

جدول رقم (2) الفئة العمرية

العمر	أقل من 25	مِن 25-30	مِن 30-35	مِن 35- 40	أكثَر مِن 40
العدد	1	4	14	17	24
النسبة المئوية	%1,7	%6,6	%23,3	%28,3	%40

من الجدول (2) يوضح بان الفئات العمرية المختلفة تعد عاملًا مهمًا لفهم وجهات نظر متنوعة حول تيسير مناهج اللغة العربية. قد تعكس النتائج أن الأفراد الأكبر سنًا لديهم تجارب و آراء أكثر حول مناهج اللغة العربية، مما قد يؤثر على كيفية تصميم المناهج.

ثالثاً :- سنواتُ الخبرةِ

جدول رقم (3) سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	أقل من 7	مِن 7-15	مِن 15-20	مِن 20-25	أكثَر مِن 25
العدد	6	18	18	9	9
النسبة المئوية	%10	%30	%30	%15	%15

من الجدول(3) اعلاه تبين أن هناك توازنًا بين المعلمين ذوي الخبرة الطويلة والمشاركين الجدد. أن معظم المشاركين لديهم فهم جيد للتحديات والفرص المتعلقة بتيسير مناهج اللغة العربية التنوع في سنوات الخبرة يساعد على توفير وجهات نظر متعددة حول تحسين المناهج؛ إذ يمكن أن يُسهم المدرسون ذوو الخبرة الطويلة في تقديم رؤى قيمة بناءً على تجاربهم .

رابعاً:- المؤهل العلمي

جدول رقم (4) المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	دبلوم	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتواه
العدد	2	46	3	6	3
النسبة المئوية	%3,3	%76,6	%5	%10	%5

من الجدول (4) تبين إن اغلبية المشاركين هم من حملة شهادة البكالوريوس بنسبة 76,6% في هذه الاستبانة ويشير ذلك أن الأغلبية يمتلكون مؤهلات تعليمية أساسية في مجالات اللغة العربية. وهذا يبين أنهم متخصصون في مجال اللغة العربية دون مؤهلات أكاديمية متقدمة. وملاحظة وجود نسبة جيدة من الحاصلين على شهادة الماجستير يمكن أن يساعد في تفعيل وتطوير المناهج، فيمكن لهؤلاء الأفراد تقديم

وعرض رؤى أكاديمية متقدمة. فالتشجيع على التعليم العالي مهم ولذلك من المهم استغلال خبرات المدرسين الحاصلين على درجات أعلى لتطوير المحتوى والمناهج التعليمية مما لتعزيز فعالية التعليم.

القسم الثاني من فقرات الاستبانة التي تتكون من أربعة محاور وهي:

المحور الأول:-

جدول رقم (5) أساليب تيسير التدريس .

المحور الاول	أساليب تيسير التدريس:- الفقرات	موافق بشدة	موفق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق	النماذج المستجيبة
1	التركيز على توظيف الانشطة التفاعلية مثل المناقشة والحوار(في شرح الدرس)	23	32	5	0	0	60
	النسبة المئوية %	%38,3	%53,3	%8,3	%0	%0	%10
2	استخدام(أمثلة تطبيقية) من حياة الطلبة لتوضيح القواعد النحوية	29	24	5	1	1	60
	النسبة المئوية %	%48,3	%40	%8,3	%1,7	%1,7	%100
3	تقديم الشرح بأسلوب(تدريجي) يبدأ من السهل إلى الصعب .	23	36	1	0	0	60
	النسبة المئوية %	%38,3	%60	%1,7	%0	%0	%100
4	تحديد وقت(إضافي) للطلبة الضعفاء في اللغة العربية.	22	31	6	0	1	60
	النسبة المئوية %	%36,7	%51,7	%10	%0	%1,7	%10
5	تفعيل(أسلوب) العمل الجماعي في الصف لتعزيز التفاعل بين الطلبة.	14	41	4	1	0	60
	النسبة المئوية %	%23,3	%68,3	%6,7	%1,7	%0	%100

من الجدول رقم (5) أعلاه وحسب تحليل اراء المستجيبين حول الفقرات التابعة للمحور الأول عن ((الأساليب لتيسير عملية التدريس)) تبين أن ألانشطة التفاعلية تعتبر من ضمن العناصر الأساسية المهمة في العملية التعليمية؛ إذ تعزز الفهم والمشاركة بين الطلبة. بوجود بيئة تعليمية تشجع على النقاش والتفاعل، وليمكن الطلبة الاستفادة منها بشكل أفضل في جمع المعلومات. استنادًا إلى هذه النتائج، يُمكن التأكيد على فعالية استخدام الأمثلة التطبيقية في تدريس القواعد النحوية؛ إذ إنَّ الغالبية تؤمن بأهميتها في تحسين الفهم والاستيعاب. تُظهر الاستبانة أنَّ هذه الطريقة تُسهم بشكل فعّال في تعزيز العلاقة بين المفاهيم النظرية وتجارب الطلبة اليومية، مما يُسهم في تسهيل العملية التعليمية. و يُمكن القول بإن الأنشطة التفاعلية تُعد عنصرًا هامًا في العملية التعليمية، ويجب تعزيز استخدامها في المستقبل للحصول على نتائج أفضل في التعليم، وتظهر أن الأسلوب التدريجي هو المفضل لدى أغلب المشاركين، مما يدل على أن الجميع يفضل الانتقال من السهل إلى الصعب، ربما لأن الدماغ البشري يُحب الراحة، ولا يريد أن يُجهد نفسه من البداية. لهذا، يمكننا التأكيد على أهمية استخدام هذا الأسلوب لتسهيل استيعاب المعلومات ببناء الفهم التدريجي. وهذه النتائج تُظهر دعمًا قويًا لفكرة التحديد في الوقت الإضافي للطلبة (الضعفاء) في اللغة العربية. يبدو أن معظم المشاركين يرون في ذلك وسيلة لمساعدة الطلبة على تحسين مهاراتهم. فنسبة المعارضين تكاد تكون معدومة، وهو ما يشير إلى أن هذه الفكرة غالبًا ما تُعتبر خطوة إيجابية من أجل تيسير العملية التعليمية. ونتائج الاستبانة تظهر أن غالبية المشاركين يؤيدون تفعيل أسلوب العمل الجماعي ايضاً لتعزيز التفاعل بين الطلبة بحيث الاقلية من المشاركين كانوا محايدين، لذلك، من الواضح أن الفكرة تحظى بقبول واسع، وإن كانت النسبة الصغيرة المحايدة تُشير إلى بعض الشكوك أو التساؤلات بشأن مدى فعالية هذا الأسلوب في جميع الحالات.

ومن خلال النسبة التدريجية لاستجابة المشاركين نجد مايأتي:-

1- تقديم الشرح تدريجيا (من السهل الى الصعب): لأهمية التاكيد على هذا الأسلوب تكاد تكون النتيجة 100/100 لولا فقط كان هناك محايدا واحدا 1,7% لم يدرك أهمية هذا الأسلوب والنهج الفعال لسير العملية التعلمية0

2-التركيز على (توظيف الأنشطة: من الجدول نلحظ بأن التركيز في نسبة الموافقة فيها كبيرة جدا بحيث بلغت 91,6% وتأتي بعدها نسبة المحايدين الذين بلغوا فقط 8,3%، لذلك تظهر النتائج أن توظيف الأنشطة من الأساليب المميزة التي يمكن استغلالها لتيسير عملية التدريس الفعالة0

3- تفعيل (عمل الكروبات) لتعزيز التفاعل بين الطلبة في الصف: نرى بنتائج أن 91,6% من الموافقين يؤيدون هذه الفقرة في تفعيل الأسلوب الجماعي لذلك من الواضح ان الفكرة تحظى بقبول واسع فالنسبة المحايدة الصغيرة لديها بعض الشكوك والتساؤلات بشأن مدى فعالية هذا الأسلوب وعنصرا واحدا فقط1,7% غير موافق وبشدة لغرض وفهم خاص مثلا لعدم وجود المكان او لغرض آخر.

4-تحديد (وقت)إضافي للطلبة الضعفاء: إن 88,4% في هذه الفقرة يوافقون على تقديم وقت إضافي خاصة للطلبة الضعفاء لوجود الحاجة الماسة لدعم هؤلاء النخبة في تعلمهم وبالنتائج تكاد تكون نسبة المعارضة معدومة لان غير الموافقين فقط واحد1,7%، ونرى أيضا الدعم القوي لهذه الفكرة لان ذلك وسيلة لمساعدة الطلبة في تحسين مهاراتهم وهو خطوة إيجابية لتيسير العملية التعليمية على الرغم من وجود محايدين بنسبة 10%.

5- استخدام (الأمثلة التطبيقية) من واقع الطلبة: حيث يتفق نسبة جيدة جداً من المستجيبين والذين يشكلون88% لانهم يدركون أهمية استخدام الأمثلة التطبيقية في حياة الطلبة ولذلك نجد المحايدين فقط يشكلون 8,3% وغير الموافقين فقط اثنان وهذه نسبة قليلة لـ 60 مشاركا مما يبين ان هذه الفقرة مميَّزة ايضاً لتعزيز وتقوية الفهم لدى الطلبة 0

المحور الثاني:-

جدول رقم(6) تحسين محتوى المنهج الدراسي

المحور الثاني ت	تحسين محتوى المنهج الدراسي:- الفقرات	موافق بشدة	موفق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق	النماذج المستجيبة
1	تقليل عدد الموضوعات (الصعبة)في المنهج بما يتناسب مستوى الطلبة.	22	24	7	5	2	60
	النسبة المئوية %	%36,7	%40	%11,7	%8,3	%3,3	%100
2	تضمين المنهج نصوصًا تعكس (ثقافة) واهتمامات الطالبة.	14	34	8	1	2	59
	النسبة المئوية %	%23,3	%56,7	%13,3	%1,7	%3,3	%98
3	إدخال أنشطة(تفاعلية) داخل الكتاب مثل تمارين التحدث والكتابة الإبداعية .	27	27	1	0	4	59
	النسبة المئوية %	%45	%45	%1,7	%0	%6,7	%98
4	إضافة رسوم(صور) توضيحية تسهل فهم النصوص.	23	30	2	2	3	60
	النسبة المئوية %	%38,3	%50	%3,3	%3,3	%5	%100
5	تقسيم المحتوى إلى وحدات(صغيرة) لتسهيل استيعابه.	20	29	8	3	0	60
	النسبة المئوية %	%33,3	%48,3	%13,3	%5	%0	%100

في الجدول رقم(6) المحور الثاني نجد فيه خمس فقرات ؛إذ ظهر التوافق القوي والعام على أهمية تحسين محتوى مرئي للمنهج الدراسي، مما يعكس رغبة المستجيبين في تطوير التعليم ليتناسب مع احتياجات الطلبة من تقليل المواضيع الصعبة مع مضمون المنهج الدراسي، وإدخال الأنشطة واضافة الرسوم وتقسيم المحتوى ،وظهرت أن معظم المستجيبين كانت موافقتهم على التغييرات المقترحة ،الاهتمام بالمنهج والتركيز عليه امر ضروري خاصة لمادة لغوية ضمن مقررات لطلبة غير ناطقين بها ،فهو أداة الفكر لزيادة المعرفة وتنمية القدرات في فهم المعلومات ومعرفة الأسس باساليب مختلفة تبعا لنوع الموضوع والعنوان لذلك كان من الأفضل معرفة استجابة المعنين بإيصال المحتوى ومعرفتهم مدى استجابة الطلبة في الاستفادة وليكون الامر ادقاً وواضحا اكثر ،

ادرجنا الفقرات حسب نسب الاستجابات كما يأتي:-

1-إدخال الأنشطة التفاعلية نسبة تأييد عالية تبلغ 90%، مما يشير إلى رغبة قوية في تحسين أساليب التعلم بالأنشطة ولأهمية هذا المقترح حصلت هذه الفقرة النسبة الأولى من الاستجابة مؤكداً على ان الجميع تقريبا يدركون أهمية التفاعل والمشاركة الفعالة في تعلم اللغة فبها يمكن للطلبة ممارسة مهاراتهم بشكل فعال.
2-إضافة الرسوم والصور التوضيحية: فمن النتائج ادرك 88,3% من المستجيبين على ضرورة إضافة هذه الفقرة لمحتوى المنهج تسهيلا لعملية الفهم، ولانها تعكس أهمية التعلم البصري فالاستخدام البصري يعزز الفهم، وتسهل عملية الاستيعاب. لذلك ينبغي استغلال هذا الدعم للتعزي في تحسين تجربة التعلم. وفهم أسباب عدم موافقة بعضهم يمكن أن تساعد هذه المعلومات في تحسين الاقتراحات المستقبلية.
3-تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة: أيد 81,6% من المستجيبين هذه الفقرة وهذا يحلل أن في تقسيم محتوى المنهج تسهيل يفضل استخدامه في عملية التعلم لمنح الطلبة في القدرة على التركيز والاستيعاب على جوانب متعددة دون الشعور بالإرهاق والتعب.
4- تضمين نصوص تعكس ثقافة واهتمامات الطلبة: أظهرت النتائج دعمًا واضحًا؛ إذ إنَّ 80% من المستجيبين يؤيدون ويوافقون على هذا؛ لانها تعكس اهتمامات الطلبة اليومية فقد حظيت بتلك النسبة وبين أهمية ذلك لوجود الارتباط بين المحتوى التعليمي في المضمون والثقافة المحلية ليكون دافعا للطلبة في تقوية هويتهم الثقافية.
5-تقليل عدداً من الموضوعات الصعبة: حصلت هذه الفقرة على دعم بتأييد 76,7% من المشاركين ليتناسب مع مستويات الطلبة الثقافية ولتطوير التعليم وهذا يشير أيضًا إ دراكًا لأهمية ملائمة المحتوى في المنهج الدراسي وليوازي مستوى فهم الطلبة ويسهل عليهم استيعاب المعلومات. وفي هذه الفقرة تعادل نسبة المحايدين مع غير الموافقين الذين بلغوا 11,7% مع 11,7% على التوالي.

المحور الثالث:-

جدول رقم(7) تحسين الوسائل التعليمية

المحور الثالث ت	تحسين الوسائل التعليمية : الفقرات	موافق بشدة	موفق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق	النماذج المستجيبة
1	استخدام (العروض التقديمية) الفيديوهات لتوضيح النصوص.	28	28	4	0	0	60
	النسبة المئوية %	%46,7	%46,7	%6,7	%0	%0	%100
2	تزويدالصف بوسائل (تعليمية حديثة).	36	21	3	0	0	60
	النسبة المئوية %	%60	%35	%5	%0	%0	%100
3	إعداد دليل (مدرس)يوضح طرق تدريس كل درس بالتفصيل .	36	22	0	1	1	60
	النسبة المئوية %	%60	%36,7	%0	%1,7	%1,7	%100
4	توفيرتطبيقات(تعليمية) تساعد الطلبة على ممارسة اللغة العربية.	28	27	4	0	1	60
	النسبة المئوية %	%46,7	%45	%6,7	%0	%1,7	%100
5	تفعيل المكتبة(المدرسية)لتعزيز القراءة الحرة .	27	23	7	0	3	60
	النسبة المئوية %	%45	%38,3	%11,7	%0	%5	%100

من الجدول رقم(7) نستنتج أن التحسين في استخدام الوسائل التعليمية ضرورة لابد من اللجوء اليها نظراً لتفاوت استجابة الطلبة في الأخذ فمنهم السمعي والبصري والمادي، ولذلك الجودة في الوسائل وكثرة استعمالها تؤديان لنتائج فعالة وواضحة ،و لهذا نرى بأن الموافقين على تزويد الصف بوسائل تعليمية عالية جدا وذلك معرفة لضرورتها التعليمية فينعدم بذلك اصوات غير الموافقين فيها مع قلة المحايدين، وكذلك بيان أهمية إعداد دليل المدرس فكانت الموافقة عليها عالية أيضا إلا وجود معارضين اثنين ،اما بالمرتبة الثالثة كانت في معرفة مدى أهمية

تقديم العروض والفيديوهات التي ترسخ الفكرة وتوصل الرسالة فكانت النتيجة جيدة و بتأييد عالي ايضا في حين كانت نسبة الموافقة في اهمية توفير التطبيقات لامكانية الوصول للمعلومات التي تحفز لمساعدة الطلبة ،وحظيت تفعيل المكتبة على دعم تسلسل أخير لهذا المحور الذي بلغ عدد الموافقين فيه جيدا مقارنة بالفقرات الأخرى. لذلك نجد أن في تحسين الوسائل التعليمية توافقا وتاييداً عالياً بين المستجيبين في أهمية وضرورة تحسين الوسائل التعليمية المستخدمة

.

أهمية الفقرات حسب الاستجابة في التسلسل:-

1-إعداد وتطوير دليل للمدرس يناسب قدراته لتوضيح طرق الدرس والمسالك لكل درس ليتضمن استيراتيجيات التعلم النشط والفعال مع أبرز الوسائل المناسبة فتوضيح وتهيأت ذلك يعزز تحسين جودة الأداء في التدريس، ولاهمية ذلك كانت النتيجة 096%من المستجيبين.
2-تزويد الصفوف بالوسائل التعليمية الحديثة وهذه ضرورة لدورها في تحسين الفهم وجودة التعلم الذي يبرز تفاعل الطلبة ودورهم عند استعمال التكنولوجيا مما يعزز التفكير لاستثمار ذلك ولهذا السبب كانت الاستجابة 95% من المستجيبين.
3-استخدام العروض والفيديوهات التقديمية: هناك استجابة عالية تؤيد على استعمال الوسائل السمعية والبصرية لتوضيح المفاهيم وتسهيلها لدى الطلبة 93% فهي عملية فعالة ووسيلة لنقل المعلومات والرسائل بطريقة مقنعة لتوضيح الافكاربشكل افضل.
4-توفير برامج تطبيقية تعليمية: كما نعلم ان هناك من التقنيات الحديثة التي لها دور في تعزيز بيئة التعليم وفاعليتها اعتمادا على الالكترونيات ولاهمية ذلك كانت نسبة المستجيبين91% يظهر فيه أهمية الدمج بين التعليم التقليدي والتكنولوجيا لمساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم اللغوية0
5- تفعيل المكتبة المدرسية: لابد من تفعيل دور المكتبات خاصة المدرسية منها لانها تسهم في وفرة المواد وتلبية الحاجة وأيضا تلعب دورًا مميَّزًا في تعزيز القراءة الحرة والتطور المهني ويُعَد مكونا أساسيا لذلك كانت نتيجتها من الداعمين 83%.

المحور الرابع:-

جدول رقم(8) تدريب المدرسين ودعمهم

المحور الرابع ت	تدريب المدرسين ودعمهم :- الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق	النماذج المستجيبة
1	إقامة دورات(تدريبية متخصصة) لتدريس مهارات مدرسي اللغة العربية.	28	30	2	0	0	60
	النسبة المئوية %	%46,7	%50	%3,3	%0	%0	%100
2	تقديم ورش عمل تركز على استخدام (الوسائل التكنولوجية) في التدريس.	16	30	13	0	1	60
	النسبة المئوية %	%26,7	%50	%21,7	%0	%1,7	%100
3	توفير دعم إداري لتطوير(طرق تدريس) منهج اللغة العربية0	27	31	1	0	1	60
	النسبة المئوية %	%45	%51,7	%1,7	%0	%1,7	%100
4	توفير بيئة (محفزة) للمدرسين لتبادل الخبرات.	24	31	5	0	0	60
	النسبة المئوية %	%40	%51,7	%8,3	%0	%0	%100
5	تخصيص موارد(مالية) لدعم االابتكار في التدريس.	30	23	6	0	1	60
	النسبة المئوية %	%50	%38,3	%10	%0	%1,7	%100

من الجدول رقم (8) يظهر لنا مقدار التفاوت في الدرجات التي حصلنا عليها لهذه الفقرات بهذا المحور؛ إذ النتائج تدور حول ضرورة تعزيز تدريب المدرسين والدعم الإداري مع التأكيد على أهمية استخدام التكنولوجيا و التركيز على توفير بيئة تحفيزية لتبادل الخبرات فيها. تُعَد هذه الخطوات مع إعطاء الأهمية في تخصيص الموارد المالية يمكن أن تساعد في تحسين ودعم جودة التعليم وتطوير المهارات بشكل

أفضل فوجود الدورات التدريبية والدعم المالي والمعنوي دافع قوي لرفع معنويات ومستوى المدرسين وتطوير ادائهم العملي فبالدرجة الأولى كانت الاقبال و الموافقة على توفير الدعم الإداري وكذلك إقامة الدورات للمدرسين نسبة الموافقة فيهما عالية جدا وبعدها حظيت توفير البيئة المحفزة المرتبة الثانية من الموافقة في الحصول على مستوى عالٍ ايضا ثم التخصيص في الموارد المالية التي بلغت نسبة التأييد فيها أكثرية المشاركين وفي الأخير تقديم ورش العمل ؛ إذ حظيت بموافقة جيدة مشاركا ولذلك نستنتج ان اغلبية المشاركين يؤيدون فقرات هذا المحور

تسلسل الفقرات من حيث الاستجابة والتأييد:-

1-تدريب المدرسين :هناك توافق كبير حول أهمية إقامة دورات تدريبية لتطوير مهارات مدرسي اللغة العربية، مما يدل على الرغبة في تحسين جودة التعليم؛ إذ أظهرت النتيجة أن من اجمالي (60) مشاركاً كانت الاستجابة في الموافقة 97% مع محايدين إثنين فقط 3%.
2-الدعم الإداري :أظهرت النتائج أن معظم المستجيبين يؤيدون أهمية توفير الدعم الإداري لتطوير طرق تدريس اللغة العربية، مما يعكس الحاجة إلى سياسات داعمة وتظهر ذلك من خلال عدد الموافقين الذين بلغوا97% مدركا أهمية ذلك.
3-تبادل الخبرات :هناك توافق قوي على معرفة أهمية توفير البيئة المحفزة في تبادل الخبرات بين المدرسين، مما يعزز من التعلم المهني المستمر. وهذا واضح من خلال النتائج التي ظهرت؛ إذ غير الموافقين كان معدوما مقابل 92% موافقا و8% اخر لم يدركوا أهمية الإجابة بالموافقة على رأيهم.
4-دعم الابتكار في التدريس :حصلت هذه الفكرة في تخصيص الموارد المالية لدعم الابتكار في التدريس على تأييد كبير، مما يدل على أهمية الاستثمار في تطوير أساليب التعليم ولذلك فإن نسبة الموافقون في هذه الفقرة بلغت88% ونسبة المحايدون 10% فقط مع 1,7% نسبة لغير موافق.
5-ورش العمل التكنولوجية :رغم التأييد الجيد، إلا أن النتائج تظهر أن ورش العمل حول استخدام الوسائل التكنولوجية بحاجة إلى مزيد من التركيز لجذب دعم أكبر لان نسبة المحايدين لهذه الفكرة بلغوا 22% وان نسبة الموافقون77% مع واحد فقط لغير موافق1,7% .

خاتمة البحث:

الحمد لله الذي اعانني على اكمال هذا البحث، وسهل لي الطريق وازال العقبات في سبيل الخروج بنتائج جيدة؛ إذ لولا توفيقه سبحانه وتعالى لما وصلت الى ما اريد تحقيقه وهو بيان بعض الصعوبات التي تواجه أبناء منطقتنا في فهم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

هناك الكثير من التحديات التي يواجهها المدرسون في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في زاخو منها عدم الكفاءة العلمية لبعضهم لكونهم مسؤولا عن سد الشواغر ولقلة الوسائل التعليمية ولعدم وجود الدعم والتوعية، والإهمال من قبل الإباء واسباب أخرى كثيرة لاجل ذلك ولاهمية تحسين أساليب التدريس والمحتوى التعليمي. وبفضل الآراء المتوافقة بين المدرسين، يتضح لنا أن هناك رغبة قوية في استخدام الأساليب التفاعلية والتطبيقية، مما يسهم في تعزيز فهم الطلاب للغة العربية. و تحديث المنهج الدراسي ليكون متناسبًا مع احتياجات الطلبة خاصة لغير النطقين بها، وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة. ودعم المدرسين بالتدريب المستمر وتوفير البيئة للتشجيع على تبادل الخبرات الذي يعد أمرًا ضروريًا لتحسين جودة التعليم.

بناءً على النتائج، فان تطوير المحتوى والمنهج العلمي مع تحسين أساليب التدريس، والاستفادة من التكنولوجيا، يمكن أن يساعد بشكل فعال في تعزيز تجربة تعلم اللغة العربية. إن الاستثمار الفعال في تدريب المدرسين وتوفير الموارد اللازمة سيساعد ذلك على مواجهة التحديات الحالية تحقق نتائجاً أفضل للطلبة.

كما نجد توافقًا قويًا بين المدرسين على ضرورة استخدام الأساليب التفاعلية كالمناقشة والحوار مع مراعاة توظيف الأمثلة التطبيقية من حياة الطلبة لتسهيل فهم القواعد النحوية والنصوص الادبية.

يُعَد تحديث المناهج الدراسية وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة من الأولويات التي يجب التركيز والتأكيد عليها. الدعم الإداري وتخصيص موارد مالية للابتكار في التدريس يمثلان خطوات أساسية لتحقيق الجودة العالية في التعليم.

فضلًا عن ذلك، فإن تقديم الورش في العمل التكنولوجيا في توفير بيئة محفزة لتبادل الخبرات بين المدرسين يمكن أن يسهم بشكل كبير في تعزيز مهاراتهم ورفع كفاءتهم. وان بناء المجتمع التعليمي المتعاون الذي يشجع على الابتكار والتفكير النقدي يعد عنصرًا أساسيًا في تطوير تعليم اللغة العربية.

ختامًا، إن التعليم الجيد يتطلب جهودًا متكاملة من جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك المدرسين، الإدارات، والطلبة من خلال الاستثمار في تحسين أساليب التدريس وتوفير بيئة تعليمية غنية، يمكن مواجهة التحديات الحالية وتحقيق نتائج تعليمية متميزة. إن تعزيز تجربة تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها سيؤدي إلى تطوير المهارات اللغوية والثقافية، مما يعزز من قدرة الطلبة على التواصل والانخراط في المجتمع بشكل فعال.

الملاحق:-
أولاً: ملحق لاستمارة الاستبيان0

السادة أعضاء الهيئة التدريسية ..... المحترمين:
تحية طيبة وبعد...
نضع بين أيديكم استمارة استبانة لرسالة الماجستير الموسومة بـ (تيسير مناهج تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها: الثاني عشر انموذجا) معدة لأغراض علمية بحتة، بهدف استطلاع آرائكم حول الموضوع وانطلاقا من ثقتنا بتعاونكم في إنجاز هذا البحث ، بمساهمتكم بملء الاستمارة على وفق الفقرات المبينة أدناه، من اجل تحقيق رصانة متقدمة في انجاز البحث علماً إن دقة البحث وما تخرج به من توصيات، ستعتمد على دقة إجاباتكم التي لنا ثقة بها وهي موضع اعتزازنا وتقديرنا.
ستجد أمام كل عبارة خمسة بدائل تتراوح بين
(موافق بشدة) الى (غير موافق) والمطلوب منك اختيار البديل الذي يتطابق مع وجهة
نظرك بوضع علامة (√) في المكان المناسب الّذي يعكس واقع المنظمة .

الملاحظات:
1. لا حاجة لذكر الاسم على الاستبانة.
2. ستقتصر المعلومات المعطاة منكم لأغراض البحث العلمي فقط.
3. يرجى عدم ترك أي فقرة دون إجابة.

نشكر تعاونكم ومساهمتكم القيمة في إتمام هذا البحث.

الباحثة
زوزان يوسف احمد

المشرف
أ.م.د فادية عبد الرحمن خالد

1. الجنس:
ذكر ... انثى .....
2. الفئة العمرية
اقل من 25 ... من 25 -30 ... من 30 -35 ... من 35-40 ... اكثرمن 40...
3. سنوات الخبرة
اقل من 7 ... من 7-15 ... من 15-20 ... من 20-25... اكثرمن 25 ...
4. المؤهل العلمي
دبلوم .... دبلوم عالٍ... بكالوريوس ... ماجستير.... دكتوراه ....

المحور الأول: أساليب تيسير التدريس

1-التركيز على توظيف الأنشطة التفاعلية كـ ((المناقشة والحوار)) في شرح الدروس

موافق بشدة	موافق	محايد	غيرموافق بشدة	غير موافق

2-استخدام أمثلة ((تطبيقية)) من حياة الطلاب لتوضيح القواعد النحوية .

موافق بشدة	موافق	محايد	غيرموافق بشدة	غير موافق

3-تقديم الشرح بأسلوب ((تدريجي)) يبدأ من السهل إلى الصعب .

موافق بشدة	موافق	محايد	غيرموافق بشدة	غير موافق

4-تحديد وقت ((إضافي)) للطلاب الضعفاء في اللغة العربية.

موافق بشدة	موافق	محايد	غيرموافق بشدة	غير موافق

5-تفعيل أسلوب العمل ((الجماعي)) في الصف لتعزيز التفاعل بين الطلاب .

موافق بشدة	موافق	محايد	غيرموافق بشدة	غير موافق

المحور الثاني: تحسين محتوى المنهج الدراسي

1-تقليل عدد الموضوعات ((الصعبة)) في المنهج بما يتناسب مستوى الطلاب .

موافق بشدة	موافق	محايد	غيرموافق بشدة	غير موافق

2-تضمين المنهج نصوصًا تعكس ثقافة ((اهتمامات)) الطلبة.

موافق بشدة	موافق	محايد	غيرموافق بشدة	غير موافق

3-إدخال أنشطة تفاعلية داخل الكتاب مثل ((تمارين التحدث والكتابة الإبداعية))

موافق بشدة	موافق	محايد	غيرموافق بشدة	غير موافق

4-إضافة رسوم ((صور)) توضيحية تسهل فهم النصوص.

موافق بشدة	موافق	محايد	غيرموافق بشدة	غير موافق

5-تقسيم المحتوى إلى وحدات ((صغيرة)) لتسهيل استيعابه .

موافق بشدة	موافق	محايد	غيرموافق بشدة	غير موافق

المحور الثالث: تحسين الوسائل التعليمية

1-استخدام العروض التقديمية ((الفيديوهات)) لتوضيح النصوص والمفاهيم.

موافق بشدة	موافق	محايد	غيرموافق بشدة	غير موافق

2-تزويد الصفوف بوسائل تعليمية ((حديثة)) مثل السبورة الذكية

موافق بشدة	موافق	محايد	غيرموافق بشدة	غير موافق

3-إعداد دليل ((مُدرس)) يوضح طرق تدريس كل درس بالتفصيل .

موافق بشدة	موافق	محايد	غيرموافق بشدة	غير موافق

4-توفير تطبيقات ((تعليمية)) تساعد الطلاب على ممارسة اللغة العربية.

موافق بشدة	موافق	محايد	غيرموافق بشدة	غير موافق

5-تفعيل المكتبة ((المدرسية)) لتعزيز القراءة الحرة .

موافق بشدة	موافق	محايد	غيرموافق بشدة	غير موافق

المحور الرابع: تدريب المدرسين ودعمهم

1-إقامة دورات ((تدريبية)) متخصصة لتطوير مهارات مدرسي اللغة العربية

موافق بشدة	موافق	محايد	غيرموافق بشدة	غير موافق

2-تقديم ورش عمل تركز على استخدام الوسائل ((التكنولوجية)) في التدريس 0

موافق بشدة	موافق	محايد	غيرموافق بشدة	غير موافق

3-توفير دعم ((إداري)) لتطوير طرق تدريس منهج اللغة العربية

موافق بشدة	موافق	محايد	غيرموافق بشدة	غير موافق

4-توفير بيئة ((محفزة)) للمدرسين لتبادل الخبرات

موافق بشدة	موافق	محايد	غيرموافق بشدة	غير موافق

5-تخصيص موارد((مالية)) لدعم الابتكار في التدريس.

موافق بشدة	موافق	محايد	غيرموافق بشدة	غير موافق

الأسئلة المفتوحة:

1-ما هي الوسائل أو الطرق التي تعتقد أنها تسهم في تيسير منهج اللغة العربية للصف الثاني عشر؟
2-ما التحديات التي تواجهك أثناء تدريس المنهج الحالي، وكيف يمكن التغلب عليها؟
3-هل لديك اقتراحات أخرى لتحسين المنهج أو العملية التعليمية؟

ثانيا: ملحق بِأسماء المحكمين لاستمارة الاستبانة .

ت	الاسم*	اللقب العلمي	الاختصاص	الجامعة	القسم
1	أ-د مسعود محمد حسن	أستاذ	علوم حاسبات	زاخو	إدارة واقتصاد
2	أ، د بتول غالب الناهي	أستاذ	طرائق التدريس	البصرة	علم النفس التربوي
3	أ-م،د- زاهد سامي محمد	أستاذ مساعد	علم نفس النمو	زاخو	التربية علم النفس
4	أ-م ،د شيماء الجبوري	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	كربلاء	علم النفس
5	د-بيوار طه شكري	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	زاخو	التربية علم النفس
6	د- نصر الدين إبراهيم محمد	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	زاخو	التربية علم النفس
7	د- عبد الستار حميد محمد	مدرس	طرائق التدريس	زاخو	التربية علم النفس
8	د- فمان أحمد محمد	مدرس	قياس وتقويم	زاخو	علم النفس العام
9	عبد العزيز يوسف مصطفى	مشرف تربية زاخو	اللغة العربية	مديرية تربية زاخو	اللغة العربية
10	عبد الحميد علي محمد	مشرف تربية زاخو	اللغة العربية	مديرية تربية زاخو	اللغة العربية
11	سعاد أورهان بوغوص	مشرفة تربية زاخو	اللغة العربية	مديرية تربية زاخو	اللغة الربية
12	علي احمد حسين	مشرف تربية زاخو	اللغة العربية	مديرية تربية زاخو	اللغة العربية
13	محمد يوسف عبد القادر	مشرف تربية زاخو	اللغة العربية	مديرية تربية زاخو	اللغة العربية

ثالثا: ملحق بِأسماء الاعداديات المشمولة بالدراسة- التابعة لمدينة زاخو

ت	اسم الإعدادية	الموقع	المدير
1	شاناز للبنات	هيزل	كرين احمد شين
2	نيو زاخو المختلطة	نيو زاخو	نازدار حاجي سليمان
3	سولين للبنات	سيمالكا	غريبة سمو شيخو
4	بةيفين للبنات	الشهداء	زوزان موسى شريف
5	وار المسائية للبنين	كندك	حجي حامد رمضان
6	وان للبنين	نوروز	جوزل احسان يوسف
7	إبراهيم الخليل المختلطة	رزكاري	رعد سعيد موسى
8	ئاكرين للبنات	بيدارى	خلود عبدالله حسين
9	جمكورك المختلطة	جمكورك	احمد عبدالرحمن حسين
10	سركردة للبنين	زاخو	نافخوش عبدالعزيز احمد

* تم تريب أسماء الأساتذة حسب الألقاب العلمية من الأعلى الى الأدنى

11	فين للبنات	عباسية	دلفين شوكت زين العابدين
12	فيشخابور المختلطة	فيشخابور	احمد حسين إبراهيم
13	كوردستان صالح للبنات	نوروز	جوان صبري محمد
14	هفال للبنين	الشهداء	ديار سرحان احمد
15	هيزاوا المختلطة	هيزاوا	بيوار احمد شين
16	هيوا للبنين	بيدارى	نوزاد عبدالحكيم عبدالمجيد
17	شهيد ريبر للبنين	سيمالكا	شيروان علي محى
18	شهيد ملامين للبنات	باطوفة	زاهدة شكري صالح
19	شهيد ادريس بارزاني للبنات	زاخو	زهرا عبد الرحمن كرم
20	كةلي للبنين	عباسية	خلات عجيل حسن
21	كلافيز للبنات	مركز المدينة	مهاباد هاني عبدالله
22	فةزين الإنكليزية المختلطة	نوروز	يونس محمد حميد
23	زاخو للبنين	كندك	جمال حسين سليمان
24	زاخو المسائية للبنين	مركز المدينة	امين حاجي محمد
25	زاخو السريانية المختلطة	بيرسفى	دميان يوحنا عبدالاحد
26	زيندا للبنين	ركاوا نوى	اياد جمعة أيوب
27	شهيان للبنين	سةرهلدان	سربست مصطفى سليم
28	دارين للبنات	ركافا	بروين صالح عبدالغفار
29	دركار المختلطة	دركار	سردار مهدي محو
30	دجلة المختلطة	بيدار	نزار حاجي بابك
31	ديربين المختلطة	ديربين	
32	زيان للبنات	كندك	أحلام إسماعيل سعيد
33	رةنكين للبنات	عباسية	اخينك فاضل عادل
34	باطوفة المسائية للبنين	باطوفة	إسماعيل إبراهيم حسن
35	باطوفة للبنين	باطوفة	ولات نايف سليمان
36	بيرسفى المختلطة	بيرسفى	زمان عيسى محمود
37	بيكوفا	بيكوفا	سربست يوسف عكيد
38	تلكبر المختلطة	تلكبر	كاميران طيب حاجي
39	خةملين المسائية للبنات	حسينية	عاقسة محمد مصطفى

40	تيروز للبنين	ازادي	مجيد محمد مصطو
41	ستةرةرم المختلطة	زاخو	سهمي اكرم حسين

ملاحظة :عدد المدارس التي اعتمدنا عليها كانت (41) وعدد المدرسين كانوا (60)
وان عددا من المدارس كانت لديها اكثر من مُدرس (للغة العربية -الثاني عشر)

References

1. Al-Jubouri, Abdulrahman. *Linguistic Identity and Cultural Diversity in Northern Iraq.* Erbil: Zakros Publishing, 2020.
2. Hassanain, Mohammed. *Challenges in Teaching Arabic to Non-Native Speakers: A Case Study in Erbil Schools.* Journal of the College of Education, Salahaddin University, 2019.
3. Hassan, Dunya. *Challenges of Learning Arabic in Kurdish Schools: A Field Study in Zakho City.* Journal of Duhok University for Educational and Psychological Sciences, 5(1), 85-102, 2021.
4. Khalid, Suad. *Analysis of the Arabic Textbook for Sixth Grade in the Kurdistan Region.* Modern Education Journal, 11(2), 130-148, 2022.
5. Al-Khatib, Abdullah. *Challenges in Teaching Arabic to Non-Native Speakers in Multilingual Environments.* Journal of Educational Studies, No. 43, University of Baghdad, 2020.
6. Al-Sayed, Huda. *Effectiveness of Programs for Preparing Arabic Teachers for Non-Native Speakers: An Analytical Study.* Comparative Education Journal, Vol. 33, No. 2, Cairo University, 2019.
7. Saleh Ahmed. *Arabic Teachers' Perceptions of Classroom Challenges in Teaching Arabic to Non-Native Speakers.* Language Teaching Journal, No. 19, Salahaddin University, 2021.
8. Ala Khalousi. *Foundations and Standards for Developing an Arabic Curriculum for Speakers of Other Languages.* Journal of Humanities and Natural Sciences, Vol. 5, No. 6, Turkey, 2024.
9. Ali bin Jaser bin Suleiman Al-Shaya. *Teaching Arabic to Non-Native Speakers: Between Ease and Difficulty.* Vol. 41, No. 4, King Saud University, 2020.
10. Curriculum and Syllabus for Teaching Arabic in General Secondary Schools. Al-Ma'arif Institute for Islamic Scholars, Metro Limbong – (Evaluative Study) – International Arab Journal of Education and Teaching, 2018.
11. Majda Abu Al-Hijaa. *Developing Arabic Teaching Curricula and Tools for Non-Native Speakers.* Vol. 8, No. 3, Journal of Human Development and Specialized Research, 2022.
12. Mohsen Ali Atiya. *Teaching Arabic in Light of Performance Competencies.* Amman: Dar Al-Manahij Publishing, 2007.
13. Malika Ben Ziyan. *Challenges in Teaching Arabic Grammar.* Abd al-Hamid Mehri University, Constantine, Vol. 26, No. 5, Amman, 2022.
14. Manal Mohammed Abdul Rahman. *Flourishing of the Arabic Language Among Native and Non-Native Speakers.* Master's in Teaching Arabic to Non-Native Speakers, Al-Baath University, 2011.
15. Nasr al-Din Idris Jawhar. *Linguistic Foundations for Developing an Arabic Curriculum for Non-Native Speakers.* Enthusiasts of the Language of the Quran Forum, Sunan Ampel State Islamic University, Indonesia, 2024.